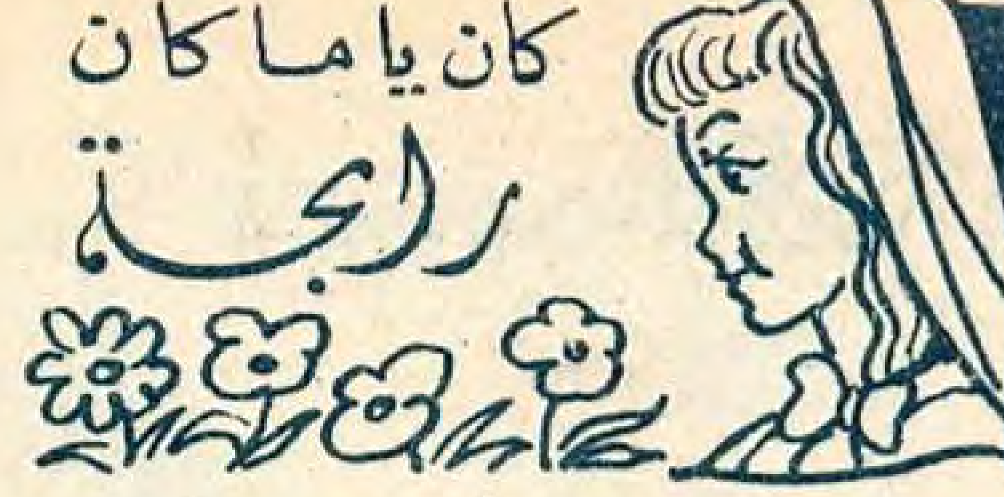


رابحة : طفلة صغيرة، يتيمة ، مات أبواها ، كانت تعيش مع خالتها « سارة » ، ولكن خالتها وجدت لنفسها عملا فى بعض البيوت ، فذهبت بالفتاة لتعيش مع جدها الشيخ ، الذى يعيش مع عنزاته فى كوخ منفرد على قمة الجبل ، منقطعاً عن الناس ، لأنه يكرههم ويكرهونه ؛ وكان « ماجد » الصغير يرعى للشيخ عنزاته . . .

. . . أجاب العجوز وهو ينهض ليفتح الباب :

— أحضرى حزمة ثيابك معك .

فقالت على الفور : لن أكون بحاجة إلى ثيابى بعد الآن .

فتحول الشيخ ونظر إليها لحظات ، ثم سأل : ولماذا ؟

— لأننى أريد أن أسير كالماعزة بسيقانها النحيفة الخفيفة .

فقال الشيخ : تستطيعين أن تفعلى ذلك إذا شئت ؛ ولكن أحضرى ثيابك . يجب أن نضعها فى الدولاب .

* * *

ولم يكن بالكوخ سوى غرفة واحدة فسيحة . فعرفت رابحة كل ما فيها بنظرة واحدة : رأت المائدة ، والمقعد ، وفراش الشيخ ، والآنية المعلقة فوق الموقد ؛ وكان فى الجدار باب يؤدى إلى الدولاب ، وعلى أحد رفوف الدولاب الصحاف والأطباق ؛ وعلى رف آخر بعض الخبز والجبن واللحم الجاف ، أما الرف الثالث فكانت عليه ثياب الجد ؛ فوضعت رابحة حزمة ثيابها فى مؤخرة هذا الرف ، ثم أجالت النظر فى جوانب الغرفة بعناية ، وسألت : وأين أنام يا جدى ؟

فأجاب : حيثما تريدين .

ورأت سلماً يؤدى إلى طابق فوق الكوخ ، فتسلقته بسرعة ؛ فوجدت مخزناً للأعشاب الجافة ، به نافذة واسعة مستديرة تطل على الوادى ، فهتفت : ما أجمل هذا المكان ! سأنام هنا ياجدى ولكنى سأحتاج إلى غطاء .

وبدأت تكوم الأعشاب الجافة .

وتعاون الجد والفتاة على إعداد فراش من الأعشاب الجافة ، ووضعا على الفراش إحدى الغرائر ، وأعدا غرارة أخرى لتكون غطاء . وقالت رابحة : كم أتمنى أن يهبط الليل لأرقد على هذا الفراش الجميل !

فسألها جدها : ألا يحسن أن نتناول الطعام أولا ؟

وتبعته رابحة إلى أسفل السلم ، ورأته يذهب إلى المدفأة ، ويضع الوعاء فوقها ؛ ثم غرز قطعة من الجبن فى طرف شوكة طويلة ، ووضع الشوكة فوق النار ، وراح يقلب قطعة الجبن حتى تم تحميصها وصار لها لون أصفر ذهبى . . .



وأعدت رابحة المائدة ، فسألها جدها : على أى شىء تجلسين ؟

فأسرعت رابحة نحو المدفأة ، وجاءت بمقعد خشبى ذى ثلاثة أرجل ، ولكنه كان منخفضاً لا يوصلها إلى المائدة .

وملأ الجد وعاء اللبن الدافئ ، ووضعه على مقعد ، وأدناه من رابحة وهى جالسة على مقعدها المنخفض ، ثم وضع أمامها الجبن المحمص ، وقطعة من الخبز ، وطلب إليها أن تأكل . وجلس عند ركن المائدة يتناول طعامه .

ولم تلبث رابحة أن شربت ما فى الوعاء ، وقالت : هذا أفضل لبن شربته فى حياتى .

فملأ الجد وعاءها باللبن مرة أخرى .

ولما فرغا من تناول الطعام ، تبعت رابحة جدها إلى حظيرة ، حيث أخذ جدها يعمل ببعض الآلات ، ولم يلبث أن صنع مقعداً ذا ثلاثة أرجل كمقعدها ، ولكنه أعلى منه ؛ فصاحت وقد سرها أن تملك شيئا : هذا المقعد لى . . . أنا أعلم ذلك !

وأقبل المساء ، وأخذت الريح تصفر فى أغصان الشجر بصوت مسموع . ثم سمعت رابحة صفيراً من نوع آخر ، وأقبل « ماجد » من فوق الجبل ، ومعه ماعزة . فأسرعت رابحة إلى الخارج ، فرأت عنزتين تقبلان على جدها وتلعقان الملح الذى وضعه فى يده ، وقد اختفى ماجد وباقى الماعز عند سفح الجبل ؛ فسألت رابحة جدها بفرح : أهاتان العنزتان لنا ؟

فقال جدها : نعم ، واسم إحداهما « البجعة البيضاء » واسم الأخرى « الدب الصغير » ، اذهبى وأحضرى وعاءك وبعض الخبز .

وحلب الجد اللبن من ضرع « البجعة البيضاء » ، فلما امتلأ الوعاء ، طلب إلى رابحة أن تشربه وتذهب إلى فراشها .

وصاحت به رابحة وهو يذهب بالعنزتين إلى الحظيرة : طاب مساءك يا جدى .

وارتقت السلم وأوت إلى فراشها ، ولم تلبث أن استغرقت فى نوم هنىء ، كأنها أميرة ترقد فى فراش من حرير !



الهدايا الثلاث

كانَ «أبو المحامد» خيّاطًا فقيرًا، لا يملكُ من حُطام الدُّنيا شيئًا غيرَ الأجرِ الذي يأخذُه من عملائه، وكانَ أجرًا ضئيلًا لا يكفيه للعيش؛ وكانتْ لهُ زوجةٌ صالحةٌ، صبرتْ معهُ على بؤسِ الحياةِ دهرًا طويلًا؛ فقالتْ لهُ ذاتَ يوم: إنَّ دارَنا يا أبا المحامد أكبرُ منّا، فهي ثلاثُ حُجُراتٍ فسيحة، لا نسكنُ منها إلّا حُجرةً واحدةً فلو أجّرْنا منها حُجرةً أو حُجرتين لبعضِ الغُرباءِ من طُلّابِ العلم، لاتّسعَ رزقُنا بما نأخذُ من الأجرة!

فقالَ أبو المحامد: أحسنتِ الرأيَ والله يا زوجتي العزيزة!



ولم يلبثْ أن تعرّفَ إلى ثلاثةٍ من طُلّابِ الجامعةِ الغُرباءِ يبحثونَ عن دارٍ لسُكناهم، فأجّرَ لهم حُجرتين من داره، بأجرٍ غيرِ قليل...

وكانَ آباءُ الطُّلّابِ الثلاثةِ من سَراةِ الرِّيف، فكانوا يبرّونَ الخيّاطَ وزوجتَه ببعضِ ما يأتيهم من رزقِ القرية، فتكافئُهم الزوجةُ على ذلك بما تقدرُ عليه من أسبابِ الخدمة، وتمّتْ أسبابُ الألفةِ والتعاطفِ بين الطُّلّابِ وهذه الأسرةِ الفقيرة...

فلمّا أتمَّ الطُّلّابُ دراستَهم وحصلوا على إجازةِ الجامعة، قالَ بعضُهم لبعض: يجبُ أن نعبّرَ لهذه الأسرةِ عن عرفانِنا للجميل؛ فنُهدي إليها هديّةً قبلَ الوداع!

قالَ كبيرُهم: إنّها أسرةٌ فقيرة، لا تكادُ تحصلُ على رزقِها إلّا بشقِّ النفس، فخيرُ ما نُهديه إليها هو المال...

ثمّ جمعوا ممّا معهم خمسينَ جنيهًا، ودفعوها إلى أبي المحامد...

وكانَ فرحُ الرجلِ عظيمًا بهذه الثروةِ المفاجئة، إذْ لم يجتمعْ له في حياتِه كلِّها مثلُ هذا القدرِ من المال...



وكانتْ زوجتُه بعيدةً عن الدارِ حينَ تسلّمَ المال، فخافَ إنْ علمتْ به أن تُتلفَه، فعزمَ على كتمانِ الأمرِ عنها...

وبحثَ عن مكانٍ يخبأُ فيه المال، فلم يجدْ إلّا الحقيبةَ التي تحفظُ فيها زوجتُه الخِرَقَ القديمة، فوضعَ فيها المالَ بين كومةٍ من الثيابِ البالية...

وذاتَ يومٍ سمعتْ امرأتُه رجلًا يصيحُ في الشارع: خِرَقٌ للبيع... خُلقانٌ قديمةٌ للبيع!

فأسرعتِ الزوجةُ إلى الحقيبة، فحملتْها بما فيها، فباعتْها للرجلِ بقروشٍ قليلة، ثمّ جلستْ تنتظرُ زوجَها فرحانة!

ولمّا عادَ الزوجُ وعرفَ ما حدث، غضبَ وثار، ثمّ سكتَ على حُزن، وكتبَ إلى أصدقائه الثلاثةِ يُخبرُهم بالكارثةِ التي حلّتْ به...

وحزنَ الثلاثةُ لما حدث، وتداولوا الرأيَ بينهم بُرهة، ثمّ جمعوا له ثلاثينَ جنيهًا فأرسلوها إليه، وأوصَوه بالحرصِ عليها...

وعادَ الرجلُ يفكّرُ — كما فكّرَ من قبل — في مكانٍ أمينٍ يحفظُ فيه الثروةَ الجديدة، ثمّ وقعَ بصرُه على صندوقٍ عتيقٍ مُهملٍ في زاويةِ الحُجرةِ منذُ سنين، لا يُحفظُ فيه شيءٌ ولا يؤخذُ منه شيء، وإنّما يُستخدمُ



كَالرَّفِّ لِلْقُدُورِ وَالْأَوْعِيَةِ ، فَقَالَ لِنَفْسِهِ : هٰذَا آمَنُ مَكَانٍ فِي الدَّارِ !

ثُمَّ سَهَى زَوْجَتَهُ ، وَفَتَحَ الصُّنْدُوقَ فَجَعَلَ الثَّرْوَةَ فِيهِ ، ثُمَّ غَطَّاهُ وَجَعَلَ الْقُدُورَ وَالْأَوْعِيَةَ فَوْقَهُ كَمَا كَانَ ، وَبَاتَ مُطْمَئِنًّا . . .

وَكَانَ مَصِيرُ الثَّرْوَةِ الْجَدِيدَةِ ، مِثْلَ مَصِيرِ الثَّرْوَةِ الْقَدِيمَةِ ، وَذَهَبَ صَاحِبُ الْبَخْتِ بِالصُّنْدُوقِ وَمَا فِيهِ !

وَكَانَ غَضَبُ الرَّجُلِ وَثَوْرَتُهُ فِي هٰذِهِ الْمَرَّةِ أَشَدَّ ، فَأَخَذَ يُؤَنِّبُ زَوْجَتَهُ حَتَّى بَكَتْ . . .

وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ ، كَانَ الْأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ يَزُورُونَ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : لَيْتَنَا نَزُورُ صَدِيقَنَا أَبَا الْمَحَامِدِ وَزَوْجَتَهُ ، فَإِنَّ لَهُمَا عَلَيْنَا حُقُوقًا لَا يَجُوزُ أَنْ نَنْسَاهَا . . .

وَعَلِمَ الْأَصْدِقَاءُ الثَّلَاثَةُ بِمَا حَدَثَ ، فَأَسِفُوا وَاغْتَاظُوا ، وَأَخَذُوا يُفَكِّرُونَ فِي الْأَمْرِ صَامِتِينَ . . .

وَكَانَ أَحَدُهُمْ يَحْمِلُ قِطْعَةً مِنَ الرَّصَاصِ ، فَدَفَعَهَا إِلَى الرَّجُلِ قَائِلًا : خُذْهَا ، لَعَلَّهَا أَنْ تَنْفَعَكَ . . .

ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى صَاحِبَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ هَمْسًا : إِنَّهُ رَجُلٌ سَيِّئُ التَّصَرُّفِ ، وَلَيْسَ مِنَ الْحِكْمَةِ أَنْ يَكُونَ فِي يَدِ مِثْلِهِ مَالٌ !

وَخَرَجَ الثَّلَاثَةُ وَفِي نِيَّتِهِمْ أَلَّا يُعِينُوهُ بِشَيْءٍ بَعْدَ ذٰلِكَ . .

وَحَمَلَتِ الزَّوْجَةُ قِطْعَةَ الرَّصَاصِ ، فَجَعَلَتْهَا عَلَى النَّافِذَةِ . . .

وَبَعْدَ أَيَّامٍ ، دَقَّ الْبَابَ صَيَّادٌ مِنَ الْجِيرَانِ ، يَسْأَلُ عَنْ أَبِي الْمَحَامِدِ ، وَكَانَ أَبُو الْمَحَامِدِ غَائِبًا ، فَقَالَ لِلزَّوْجَةِ : إِنَّ رَصَاصَ الشَّبَكَةِ الَّذِي يُثْقِلُهَا فِي الْمَاءِ قَدْ ضَاعَ ، وَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ يَصْحَبَنِي أَبُو الْمَحَامِدِ إِلَى السُّوقِ ، لِنَشْتَرِيَ قِطْعَةَ رَصَاصٍ .

قَالَتِ الزَّوْجَةُ : عِنْدَنَا كُتْلَةٌ ثَقِيلَةٌ مِنَ الرَّصَاصِ لَا انْتِفَاعَ لَنَا بِهَا ؛ فَإِنْ شِئْتَ فَخُذْهَا !

قَالَ الصَّيَّادُ : شُكْرًا ، وَلَكِ عَلَيَّ أَنْ أُهْدِيَ إِلَيْكِ أَكْبَرَ سَمَكَةٍ أَصْطَادُهَا الْيَوْمَ !

وَفِي الْمَسَاءِ ، حَمَلَ الصَّيَّادُ إِلَى زَوْجَةِ أَبِي الْمَحَامِدِ سَمَكَةً ضَخْمَةً ، فَفَرِحَتْ بِهَا ، وَحَمَلَتْهَا إِلَى الْمَطْبَخِ لِتُنَظِّفَهَا وَتُعِدَّ بَعْضَهَا لِلْعَشَاءِ . . .

فَلَمَّا شَقَّتْ بَطْنَهَا ، رَأَتْ فِي جَوْفِهَا حَجَرًا بَرَّاقًا ، فَجَعَلَتْهُ عَلَى الْمَائِدَةِ ، وَعَادَتْ إِلَى السَّمَكَةِ لِتُتِمَّ تَنْظِيفَهَا . . .

وَكَانَتْ حُجْرَةُ الْمَائِدَةِ مُظْلِمَةً ، فَاسْتَعْجَبَتِ الْمَرْأَةُ حِينَ رَأَتْ نُورًا يَنْبَعِثُ مِنْهَا فَيَصِلُ شُعَاعُهُ إِلَى الْمَطْبَخِ ، فَذَهَبَتْ لِتَرَى مَا هُنَالِكَ ، فَإِذَا النُّورُ يَنْبَعِثُ مِنْ ذٰلِكَ الْحَجَرِ ، كَأَنَّهُ مِصْبَاحٌ ، فَاسْتَعْجَبَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ : هٰذَا وَاللّٰهِ خَيْرٌ جَاءَنَا ، فَسَيُغْنِينَا هٰذَا الْحَجَرُ عَنْ إِشْعَالِ الْمِصْبَاحِ وَإِنْفَاقِ ثَمَنِ الزَّيْتِ !

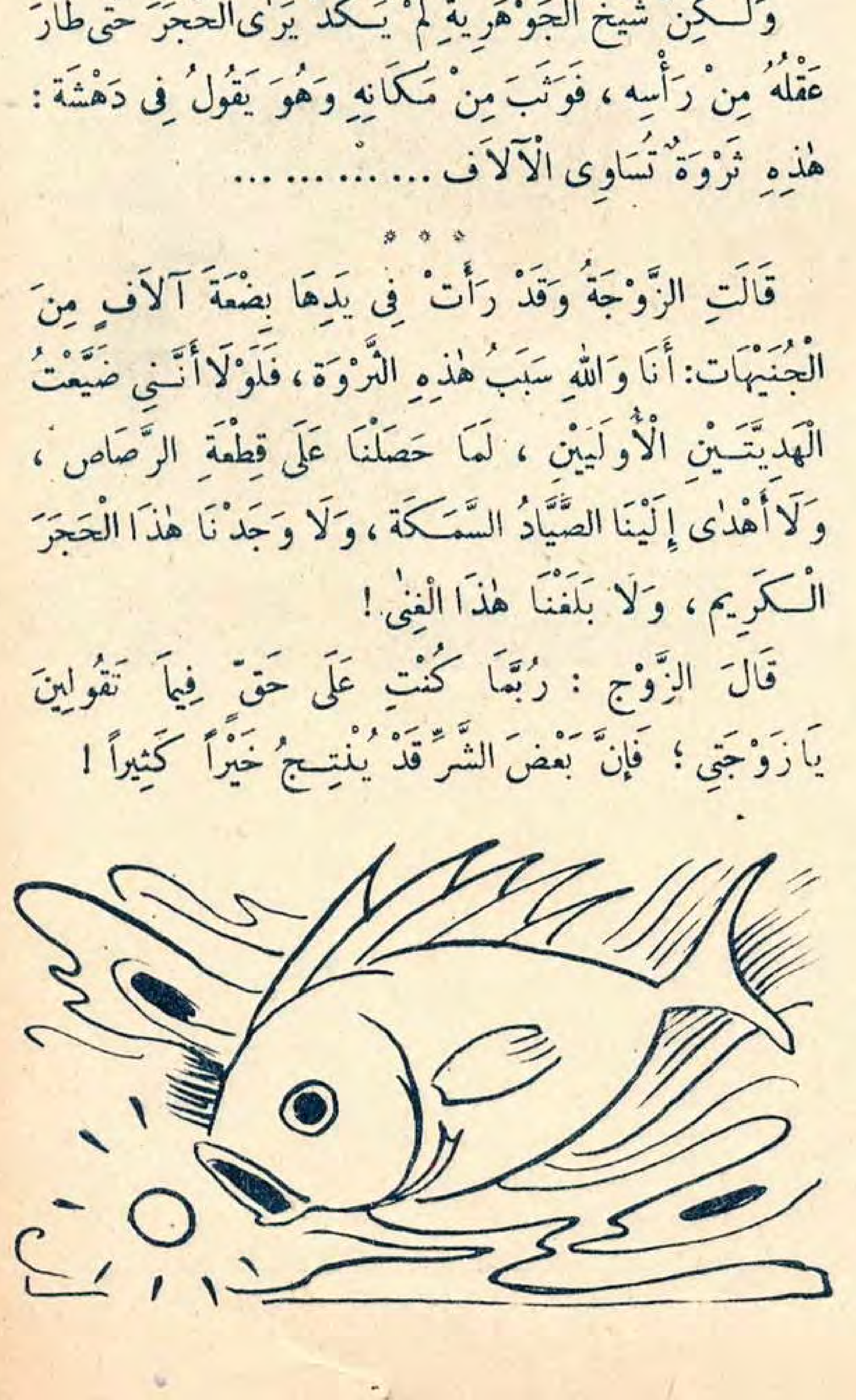
وَلَمْ يَلْبَثْ زَوْجُهَا أَنْ جَاءَ ، فَلَفَتَ نَظَرَهُ بَرِيقُ الْحَجَرِ ، وَقَدَّرَ أَنَّهُ حَجَرٌ ثَمِينٌ ، فَفَرِحَ ، وَعَزَمَ عَلَى أَنْ يَسُومَهُ فِي سُوقِ الْجَوْهَرِيَّةِ ، لَعَلَّهُ أَنْ يَبِيعَهُ بِجُنَيْهٍ أَوْ أَكْثَرَ ، فَيَجِدَ بَعْضَ الْعِوَضِ مِنَ الثَّرْوَةِ الَّتِي ضَيَّعَتْهَا زَوْجَتُهُ . . .

وَلٰكِنَّ شَيْخَ الْجَوْهَرِيَّةِ لَمْ يَكَدْ يَرَى الْحَجَرَ حَتَّى طَارَ عَقْلُهُ مِنْ رَأْسِهِ ، فَوَثَبَ مِنْ مَكَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ فِي دَهْشَةٍ : هٰذِهِ ثَرْوَةٌ تُسَاوِي الْآلَافَ . . . .

* * *

قَالَتِ الزَّوْجَةُ وَقَدْ رَأَتْ فِي يَدِهَا بِضْعَةَ آلَافٍ مِنَ الْجُنَيْهَاتِ : أَنَا وَاللّٰهِ سَبَبُ هٰذِهِ الثَّرْوَةِ ، فَلَوْلَا أَنَّنِي ضَيَّعْتُ الْهَدِيَّتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، لَمَا حَصَلْنَا عَلَى قِطْعَةِ الرَّصَاصِ ، وَلَا أَهْدَى إِلَيْنَا الصَّيَّادُ السَّمَكَةَ ، وَلَا وَجَدْنَا هٰذَا الْحَجَرَ الْكَرِيمَ ، وَلَا بَلَغْنَا هٰذَا الْغِنَى !

قَالَ الزَّوْجُ : رُبَّمَا كُنْتِ عَلَى حَقٍّ فِيمَا تَقُولِينَ يَا زَوْجَتِي ؛ فَإِنَّ بَعْضَ الشَّرِّ قَدْ يُنْتِجُ خَيْرًا كَثِيرًا !



من قصص الشعوب :

جرس العدالة

« قصة من إيطاليا »



منذ أزمان بعيدة ، كان يعيش فى مدينة « أتْرِى » بجنوب إيطاليا ، حاكم اشتهر بعدله ، وعطفه على قومه ، واهتمامه بأمورهم ، حتى أطلق عليه الناس لقب « الأب الرحيم » .

وذات يوم ، استدعى الحاكم رجاله وقال لهم : إننى مسئول عن رفاهية قومى وسعادتهم ، وعلىّ أن أبذل كل ما فى وسعى لأحقق لهم ذلك ؛ فأقيموا فى سوق المدينة جرساً كبيراً ، وأعلنوا فى الناس أن كل من يشكو منهم جوعاً ، أو ظلماً أو ضيقاً ، فعليه أن يجذب حبل الجرس فنسرع إلى إجابة طلبه .

فرح الناس بهذه الفكرة ، وأسرعوا يبثون شكاياتهم ؛ وظل الجرس يجلجل فى أركان المدينة زمناً ، ثم انقطع رنينه ، إذ لم يبق بينهم جائع ، ولا مظلوم ، ولا صاحب حاجة !

وذات يوم ، مر رجل بالجرس فوجد حبله قد بلى طرفه وتقطع ، فأسرع إلى دابته فأخذ بعض الأعشاب الجافة مما تحمله ، ففتلها ؛ ثم أصلح بها حبل الجرس .

وكان يعيش فى إحدى القرى المجاورة رجل غنى هرم ، اسمه « بِنِيتُو » ، كان فى شبابه مغرماً بالصيد وركوب الخيل ، فلما هرم وعجز عن ممارسة هذه الرياضة باع كل جياده وكلابه ، ولم يُبق إلا على جواد عربى أصيل ، كان يحبه ويعتز به .

غير أن الرجل لما كبر ازداد بخلا وحرصاً على جمع المال ، ووصل به الأمر إلى التفريط فى جواده ، فلم يطعمه حتى هزل وضعف . .

ورأى الخادمُ الجوادَ على هذه الحال ، فأخبر سيده فضاق صدر السيد وقال له أتظننى من الغفلة بحيث أضيع مالى على شىء لا أستفيد منه ؟ اذهب فأطلقه ، لعله يجد طعاماً بعيداً عنى ! . . .

وأخذ الجواد يهيم فى الطرقات ، حتى بلغ سوق المدينة ، ولم يجد فى السوق شيئاً يأكله ، غير حبل الجرس المفتول من الأعشاب الجافة ، فأخذ يلتهمها !

وكانت دهشة الناس شديدة حين سمعوا دقات الجرس ، ولم يصدقوا آذانهم ولكنهم أسرعوا إلى السوق ليروا ماذا هنالك ، وعلى رأسهم حاكم المدينة . . .

فوجدوا جواداً أصيلاً هزيلاً ، فالتفوا حوله مذهولين ؛ وأمر الحاكم بضم الجواد إلى جياده ، وعاد الناس إلى شئونهم وهم يهمسون : حقاً إنها العدالة منظورة وملموسة ، لا يشهد الناس وحدهم برهانها بل يشهده معهم ذلك الحيوان !

أساطير من كل مكان

أسطورة من أيرلندة
السمكة الخالدة

يحكى أن ناسكاً كان يعيش فى صومعته عند مدخل مدينة مهجورة . وكان على مقربة من الصومعة نبع ماء نقى ، ليس به غير سمكة واحدة . وكانت السمكة تقضى كل وقتها وهى تتأمل الناسك وتراقبه وهو يتعبد . . .

وذات يوم — بعد أن صام الناسك مدة طويلة لم يصم مثلها من قبل — أحس بجوع شديد ؛ فنظر إلى السمكة فى شوق ، ثم اقتنصها وأكلها ، وألقى بشوكها فى ماء النبع .

ولشد ما كان عجبه حين رأى هيكل السمكة وأشواكها تكتسى لحماً وتعود إلى الحياة ، وهكذا أصبح فى مقدوره أن يأكل سمكة كل يوم ، ويلقى بالأشواك فى الماء فينبت حولها اللحم من جديد ، ليكون غذاءه فى اليوم التالى . . .

واتفق أن مر الملك وحاشيته بصومعة الناسك ذات يوم ، فقال له الملك : أيها الناسك المحترم ، أتستطيع أن تطعمنا جميعاً ؟

فضحك الراهب وقال : فى هذا النبع سمكة صغيرة واحدة ، أقتات منها كل يوم . . .

وقص على الملك قصة السمكة .

فعجب الملك وقال : دعنا نجرب هذه السمكة .

ودعا رجاله ، فاجتمعوا كلهم حول السمكة



وهم يضحكون ويمزحون . ولكنهم لم يلبثوا أن كفوا عن الضحك حين وجدوا كل قطعة من لحم السمكة يأكلونها ينبت مكانها على الفور قطعة أخرى ، حتى أكل الجميع وشبعوا !

فعجب الملك وضم الناسك إلى صدره وهو يقول له : هذا فضل الله على المؤمنين . ستكون هذه البقعة عاصمة بلادى ، وستكون أنت كبير رجال الدين فى مملكتى !

وقامت حول النبع مدينة عظيمة ، اتخذها الملك عاصمة للدولة .

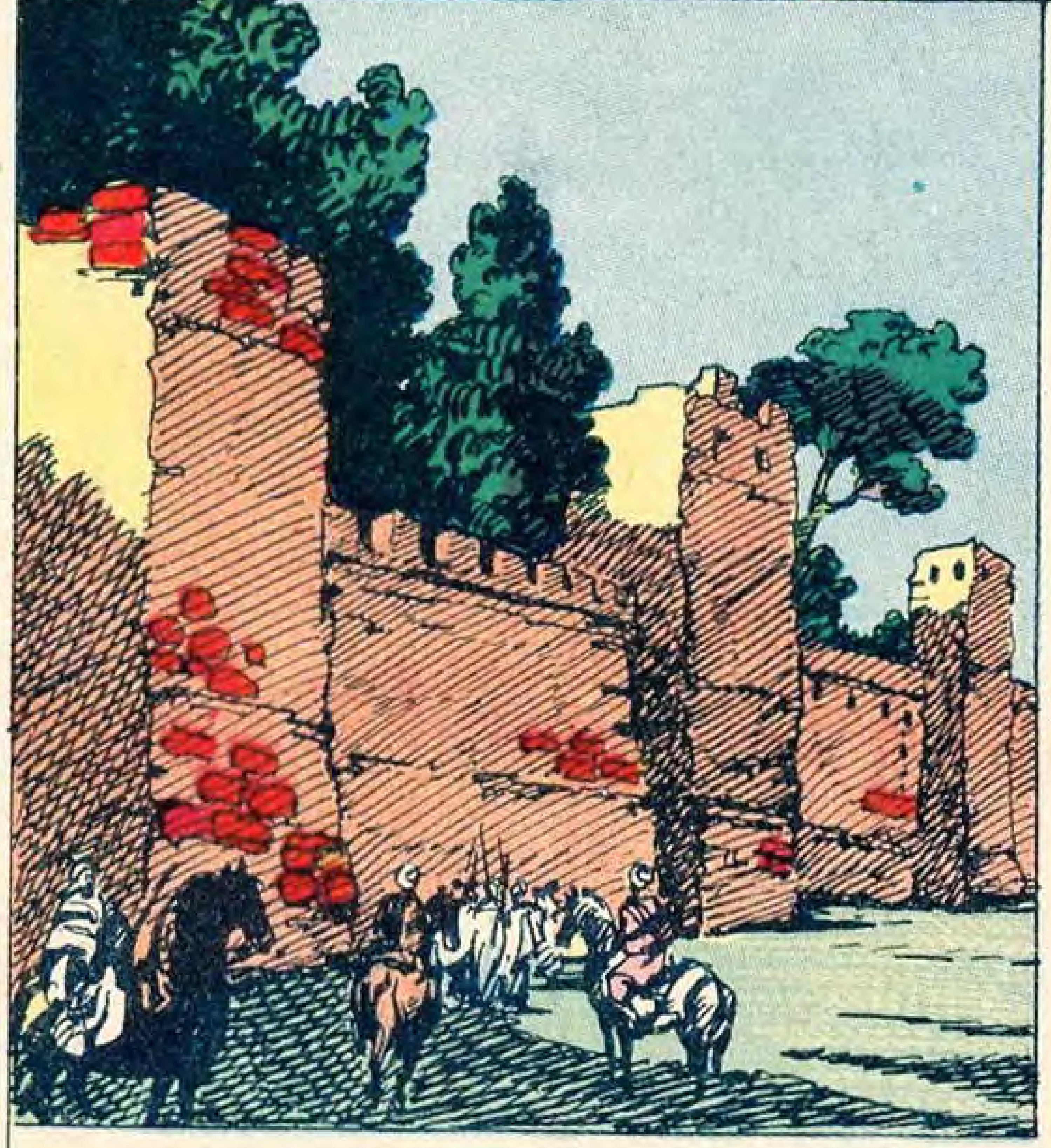
أمتنا العربية
غزوات فى أوربا

العرب فى إيطاليا





٢ ـ ثم استولى العرب على « بارى » وتقدمت طلائعهم إلى مدينة « البندقية » أو « فينيسيا » كما يسميها الإيطاليون . . .



٣ ـ واستمر زحف العرب إلى « روما » وحاصروا أسوارها ـ فخاف البابا أن يستولوا عليها كذلك ، فصالحهم على جزية يؤديها إليهم كل سنة !

من حياة الشعوب



الإسكيمو

الأسكيمو شعوب يسكنون الأصقاع النائية في أقصى الشمال وأقصى الجنوب – ويغلب عليهم القصر والبدانة – وجو بلادهم قاس ، فإن الثلج يغطى كل جزء من أرضهم والبرد شديد إلى درجة لا تكاد تحتمل ، ولذلك يلبسون الفراء التى يتخذونها من الحيوانات التى تعيش فى تلك الأصقاع ، كالدببة ، والثعالب ، وحيوان آخر يشبه الغزال . اسمه « الرنة » – ويتنقلون من مكان إلى مكان بالزحافات التى تجرها الكلاب – وتحمل الأم طفلها فى جراب من الجلد وراء ظهرها ...



مغامرات لهلوب في الجزيرة المسحورة



١ ـ وصل الحوت إلى الجزيرة المسحورة . وفى جوفه لهلوب . فهبط لهلوب إلى البر . وأخذ يتطلع حواليه فى دهشة ، والحوت ينظر إليه ساخراً . إذ كان يعرف ما ينتظره من المخاطر فى هذه الجزيرة !



٢ ـ ولمح لهلوب جسما يتحرك بين الشجر . فظنه حيواناً غريباً من حيوانات الجزيرة ، وأراد أن يقتنصه ، فالتقط من الأرض حجراً ، ورمى به ذلك الجسم المتحرك . ليعرف أى حيوان هذا !



٣ ـ وكان ثلاثة من أهل الجزيرة جالسين بالقرب من ذلك المكان يتحدثون . وكانوا من آكلى لحوم الآدميين . فلما رمى لهلوب الحجر . أصاب رأس أحدهم . فهبوا فزعين . فوقع نظرهم على لهلوب !



٤ ـ وفى غمضة عين . قبض المتوحشون عليه ، ووقفوا ينظرون إلى شكله متعجبين . ثم انتظروا حتى يجيء رئيسهم . وهو الذى أصاب الحجر رأسه . فلما جاء . كان يضع يده على رأسه المصاب !



٥ ـ ثم قيدوا لهلوب كما يقيد الخروف للذبح . وأشعلوا ناراً ليشووه ويأكلوه واستداروا حول النار يرقصون . مسكين لهلوب . . . لم يكد يصل إلى الجزيرة . حتى وقع فى مصيبة . ولكن حظه كان سعيداً دائماً . .



٦ ـ وبينما المتوحشون يرقصون فرحين . والنار تشتعل . والطبول تدق ، إذ وقف دق الطبول فجأة . وتفرق المتوحشون هاربين ... وكان سبب ذلك أن غوريلا ضخمة هجمت عليهم . ومعها كنغر ظريف !



٧ ـ رأى لهلوب الغوريلا تفك قيوده فسر . ثم تعارف الثلاثة : لهلوب . والغوريلا . والكنغر . وتصادقوا . ودهش لهلوب حين رأى الغوريلا تخرج شيئاً من كيس فى بطن الكنغر وتقدّمه إليه ...



٨ ـ وكان هذا الشيء الذى أخرجته ، هو بعض الفواكه اللذيذة ، ومعها صورة من مجلة سندباد . ولم يكن لهلوب يعرف اللغة التى تتحدث بها الغوريلا إليه . ولكنه مع ذلك كان يفهم كل ما تقول . . .



تعال نلعب ..



لغز الكلمات المتقاطعة

	٤	٣	٢	١	
					٥
٧					٦
	١٠	٩			٨
			١٢		١١
	١٤				١٣

الكلمات الأفقية :

١- شئ ننظف به أجسامنا
٥- أصدقاء سندباد
٦- غاضب
٨- برد شديد
٩- أصاب
١١- خيرات
١٣- إيراد
١٤- حرف نفى

الكلمات الرأسية :

١- نوع حديث من الأسلحة
٢- تعوّد
٣- مادة متفجّرة
٤- تمنّى
٥- استسلم
٧- حشرة قذرة
١٠- حيوان ضخم
١٢- أداة تعريف

(الحل فى العدد القادم)

اختبر قوة ملاحظتك



بين الأشكال المرسومة أمامك شكلان متشابهان تماماً
هل تستطيع أن تعرفهما ؟ ....

حفلات سندباد فى سينما كايرو

أفلام طريفة ومفاجآت هدايا مقدمة من سندباد ومحلات ميكى ماوس
تؤخذ صورة للحاضرين يختار سندباد أحدهم فيمنحه اشتراكاً مجانياً
لمدة سنة فى مجلة سندباد قيمته جنيه مصرى

موعدكم مع :

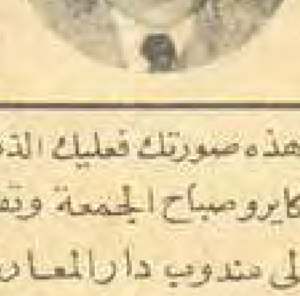
سندباد

يوم الجمعة
الساعة
٩
صباحاً
فى
سينما
كايرو
بالقاهرة

رسم الدخول
٣
قروش



بعض الحاضرين صباح الجمعة الماضى وتظهر بينهم الصورة الفائزة
الفائز فى الحفلة الماضية : شهاب محمد مكى بمدرسة الروضة الإعدادية



إذا كانت هذه صورتك فعليك الذهاب
إلى سينما كايرو صباح الجمعة وتقديم
نفسك إلى مندوب دار المعارف .

١٩٥٨/١/٩



دار المعارف

ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
مع هذا العدد هدية سندباد
تصدر كل يوم خميس
السنة السابعة — العدد ٢



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

تلقيت فى هذا الأسبوع آلافاً من الرسائل ، من أصدقاء سندباد ، فى جميع البلاد ، يهنئون فيها سندباد بعامها السابع ، كما تلقيت رسالة من صديق بغدادى ، يسألنى فيها : لماذا لا تصل سندباد إلى قرائها فى العراق منذ أكثر من عام ، أما أصدقائى المهنئون فأشكرهم على تهانيهم ، وأرجو أن يظل الوداد متصلا بينى وبينهم ؛ وأما صديقى البغدادى ، فإنى أشكره كذلك على عاطفته ، كما أشكر آلافاً من القراء العراقيين ، يريدون أن يسألونى مثل سؤاله ؛ وأعتذر إليه وإليهم ، من عدم وصول سندباد إلى العراق ، لأسباب هى فى يد غيرى ؛ وأسأل الله للجميع السداد ... حتى تصل سندباد إلى قرائها فى بغداد ...

سندباد

سندباد فى خدمة قرائه

نجحت فى امتحان القبول للإعدادى لعام ١٩٥٥ – ١٩٥٦ ، ولكن لم أقبل لعدم حصول على النسبة المطلوبة ؛ فالتحقت بالسنة السادسة الابتدائية ١٩٥٦ – ١٩٥٧ ، وفى آخر العام امتحنت فرسبت ، وأعيد الآن السنة السادسة الابتدائية (١٩٥٧ – ١٩٥٨) ولا أعرف مصيرى لأنى لا أعرف نظام الدراسة هذا العام .

أمثال كامل

مدرسة ثمرة التوفيق بالظاهر

— إذا كانت سنك دون الرابعة عشرة فى أول العام الدراسى المقبل فإنك تستطيعين أن تتقدمى فى يونية القادم إلى امتحان القبول للإعدادى وأتمنى لك التوفيق .

حكمة الأسبوع

إذا انقطعت عنك رسائل صديقك فلا تتهمه بالعقوق ، فربما كان انقطاعها بسبب « ساعى البريد » !!

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

صور من أصدقاء سندباد فى جميع البلاد



نبيل محمد السيد العكشه
مدرسة سامى البارودى
باب الخلق – القاهرة
هوايته : المطالعة والرسم



معتصم العافى
دمشق . سوريا
١٤ سنة
هوايته : الرياضة وجمع الطوابع



حسن محمد غريب
الدرب الأحمر – القاهرة
٤ سنوات
هوايته : جمع صور سندباد



سقاف بن عبد الرحمن
مدرسة الفلاح
مكة المكرمة – الحجاز
هوايته : المراسلة



أنسى رشيد ميقاتى
جبلة – سوريا
١٢ سنة
هوايته : المراسلة





استشيرونى !



• كامل صالح
منامة . البحرين

– ما هى وقعة كربلاء فى العراق ؟

– وقعة كربلاء – فى الكوفة – هى الوقعة التى قتل فيها الإمام الحسين بن على رضى الله عنه ، فى زمن يزيد بن معاوية .

• ك . يوسف .

– إنى أقضى كل وقتى بعد العودة من المدرسة فى استذكار دروسى . ولا أنتهى منها قبل موعد النوم ؛ فماذا أفعل ؟

– هذا الذى تفعله حسن ، وأحسن منه أن ترتب وقتك بحيث تستريح ساعة بعد العودة من المدرسة وساعة قبل النوم .

• فؤاد عبد المنعم طوبار
المنزلة . دقهلية

– هل للمدرس حق ضرب التلميذ ؟

– لدى الكثير من وقت الفراغ ؛ فكيف أقضيه ؟

– من حق مدرسك أن يؤدبك بكل ما يرى من وسائل التأديب ، وليس من حقك أن تسأل هذا السؤال !

– وأحسن ما تقضى فيه أوقات الفراغ أن تقرأ ، وأن تمارس بعض الألعاب الرياضية .

• ناجى جرجس :

– « ما عمر سندباد يا عمّى ؟ »

– يبلغ عمر سندباد فى ٣ يناير سنة ١٩٥٨ ست سنوات صحفية ! !

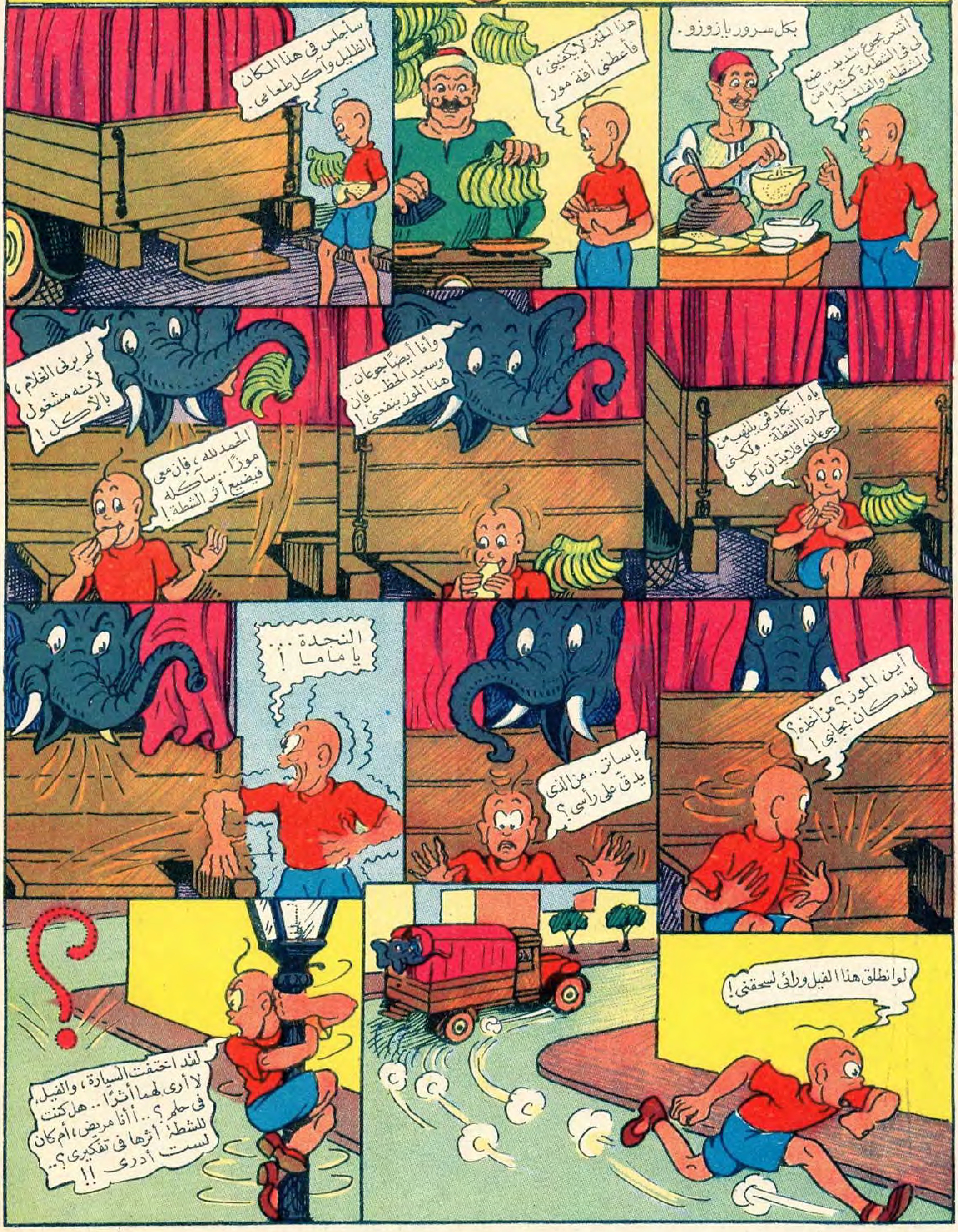
– عبد السلام فهمى عبد السميع
الإسكندرية

– « إنكم تخصون أصدقاء سندباد فى القاهرة بامتيازات كثيرة ، مثل حفلات السينما ، وتوزيع الهدايا ؛ فلماذا لا تفعلون ذلك فى الإسكندرية والأقاليم ؟

– أما الإسكندرية فلها نصيبها فى فصل الصيف ، وسنرسم مع ذلك برنامجاً آخر لها ولسائر الأقاليم .

مشيرة

مغامرات زو — الفيل الخطاف!





رحلات سندباد

لقد جرَّب سندباد رحلات البر والبحر ، فقطع الصحارى . وسبح فى الأنهار . وتسلَّق الجبال ، ونام فى المغارات ، وصارع أمواج البحر ، ولكنه لم يجرِّب بعدُ رحلة جوية واحدة . لقد اشتهر جدُّه العظيم باسم « السندباد البحرى » فلماذا لا يتخذ لنفسه لقباً جديداً ، فيكون اسمه منذ اليوم « سندباد الجوِّى » ؟ . . . وهكذا حاول سندباد مغامرة جوية جديدة فوضع تصميما لمنطاد يطير به فى السماوات ... ...



١ ـ وقال سندباد لابيه « شهبندر » : أريد أن أحاول مغامرة جديدة يا أبى ، وستكون هذه المغامرة فى الفضاء . لعلى أن أبلغ القمر !



٢ ـ وأذهلت المفاجأة شهبندر ، فقد كان يعرف جسامة الأخطار التى يتعرض لها ولده فى هذه الرحلة الجريئة . وبدا له أن يمنعه . . .



٣ ـ ثم عاد الأب يقول لنفسه : ولماذا أمنعه ؟ إنه مغامر جرىء . وقد علَّمته الأهوال كيف يقتحم المصاعب . فاذهب يا بنى فى رعاية الله!



٤ ـ وخرج سندباد ليبحث عن رفقائه فى الرحلة ، ولكنه لم يكد يمشى خطوات ، حتى أحس خُطاً تتبعه فنظر وراءه . فإذا كلبه نمرود !



٥ ـ وفرح سندباد برؤية كلبه الوفى نمرود ، فمال عليه وأخذ يداعبه ويقول له : ستكون رفيقى فى الرحلة يا نمرود . فما أسعدنى بك !



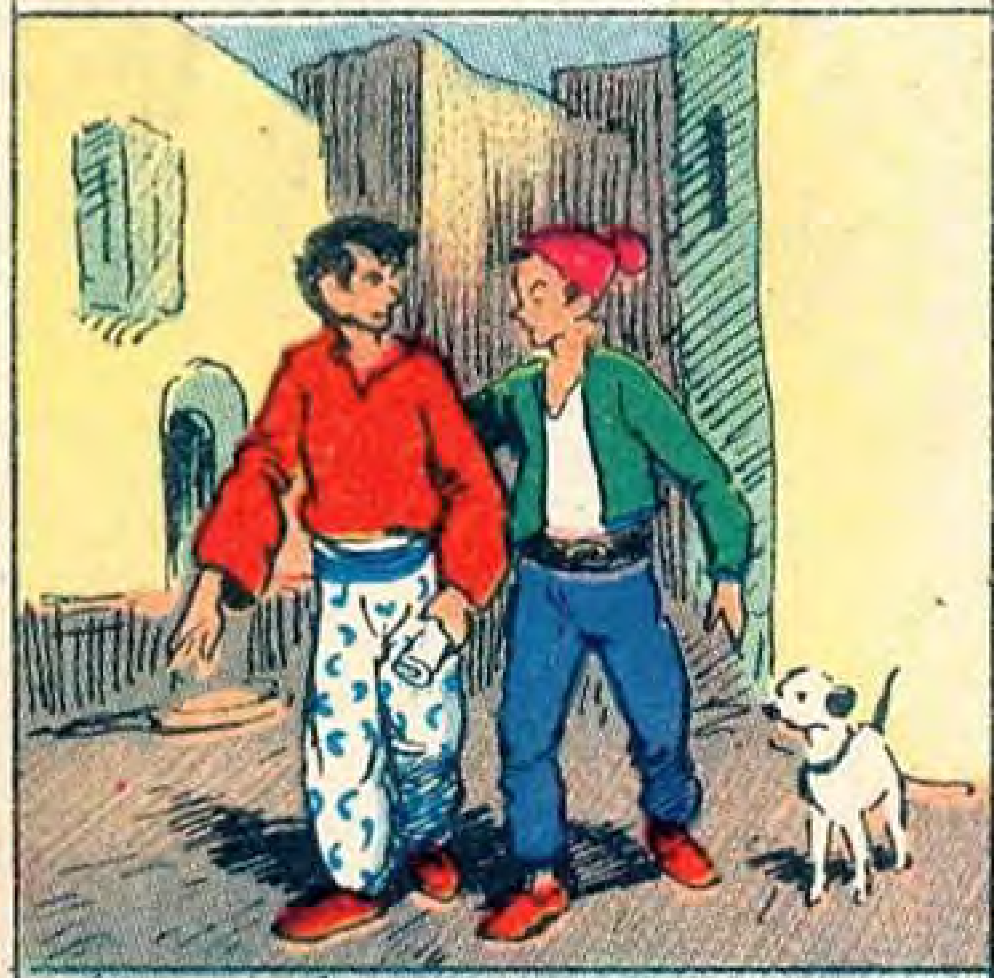
٦ ـ وقصد سندباد وكلبه نمرود إلى دار صديقه القديم « صفوان » . فلما بلغ الباب وقف يدقه بشدة . ليفاجىء صديقه . . .



٧ ـ وفتح صفوان الباب ، فما كان أسعد المفاجأة له حين رأى صديقه سندباد . وجلسا على عتبة الدار يتحدثان . وأطلعه سندباد على خطته !



٨ ـ وازدادت سعادة صفوان ، حين أخبره سندباد أنه يريد أن يصحبه فى رحلته الجديدة . وقال له : ليتك ترضى أن يكون معنا « هلهال » !



٩ ـ قال سندباد بحماسة : أحسنت الرأى يا صفوان ، فهيا نذهب إلى هلهال ، لنطلب إليه أن يصحبنا . وذهب الثلاثة للبحث عنه..

غرائب عن السباع



لوحظ مراراً ، وفى مناسبات عدة ، أن الأسد حين يكون جائعاً ، أو غاضباً ، يضرب بذيله جنبيه بشدة ، ويهز لبدته . . .

ومن هذا يمكنك – إذا واجهت الأسد – أن تلاحظ حركة ذيله لتعرف نياته وتحدد موقفك منه ؛ فإذا رأيت ذيله لا يتحرك ، فلا تخف منه ، بل يمكنك أن تخيفه ، فترميه بحصاة ليهرب . . .

إن الأسد لا يهجم على الإنسان فى حالته العادية ، بل إنه لا يحاول أن يصطاد أكثر من فريسة واحدة فى كل مرة . . .

ولو أننا تتبعنا حالات الحيوانات المفترسة ، وجدناها لا تقتل رغبة فى القتل ، وإذا شذ بعضها عن هذه القاعدة ، فإنما يقتل مدفوعاً بأسباب خارجة عن إرادته . . .

وعلى أية حال ، ومهما قيل عن طباع الحيوان المفترس ، فإن الأسد أخفها عصبية وأقلها تحمساً للقتل.

إن الأسد يعلم بنيات الإنسان حياله ، بل إنه يخشاه ، ويعامله فى العادة معاملة الند للند ، فلا يخاطر بمهاجمته إلا فى الحالات النادرة وحين يضطره الإنسان إلى ذلك ، بل إنه فى كثير من هذه الحالات يحاول أن يبتعد عنه ، وخاصة حين يرى خصمه قد عجز عن منازلته ، أو أصيب . . .

وفى أواسط إفريقية ، ترى قبائل « كافرى » يعبرون الغابات ويطئون بأقدامهم ممتلكات ملك الغاب غير مسلحين ، ويسيرون مع الأسد جنباً إلى جنب ، لا يخافونه ولا يخافهم ؛ وما أكثر ما يرى الأسد هارباً حين يفاجأ بظهور الإنسان أو حين يسمع صوته من بعيد !

ركن الرياضة
تمرينات



التمرين الأول

الوضع : واقف . الرجلان مضمومتان .

التمرين : (ا) رفع الذراعين جانباً . شهيق عميق ، يملأ الرئتين بالهواء إلى أقصى حد ممكن . رفع الرأس إلى أعلى .

(ب) نزول الذراعين . زفير بطىء . ميل الجذع إلى الأمام .

عدد المرات : ١٢ مرة مع كل صباح ، بعد تغيير هواء الحجرة .

التمرين الثانى

الغرض من هذا التمرين : استقامة الجذع وبسط الكتفين .

الوضع : الذراعان مرفوعتان إلى أعلى ، واليدان تقبضان على عصا خشبية ، على أن تكون المسافة بين القبضتين أوسع مما بين الكتفين .

التمرين : نزول الذراعين وراء الرأس إلى أقصى حد ممكن . رفع الذراعين كما كانتا .

عدد المرات : ١٢ مرة فى اليوم الأول ، ثم زيادة المرات يوماً بعد يوم إلى ٢٠ مرة .

فكاهات

السكران الأول : إذا كنت شجاعاً فتسلق دخان السيجارة !

السكران الثانى : أخشى إن فعلت ذلك أن تطفىء السيجارة فأقع !

* * *

السيد : ألم آمرك أن تعود بسرعة ؟

الخادم : بلى ، ولكنك لم تأمرنى أن أذهب بسرعة !

* * *

القاضى : كم عمرك ؟

اللص : عشر سنوات .

القاضى : وتسرق وأنت فى هذه السن ؟

اللص : كلا ، إنى أحتل محل والدى حتى يشفى من مرضه !

* * *

كان شحاذ يمر فى أحد الميادين ، وقد أمسك كلبه بحبل مربوط حول عنقه ، وهو يستعطف المارين ويقول : أشفقوا يا سادة على مسكين أعمى . . .

وأبصره شرطى ، فاقترب منه ، وقال له : أتدعى العمى يا رجل وأنت تبصر . . .

فقال الرجل : نعم يا سيدى أنا أبصر ، ولكن كلبى هو الأعمى ! . . .

حل لغز الكلمات المتقاطعة

■	ب	ل	ا	ع	ث
ن	ر	■	م	ص	و
و	■	ر	ت	ا	ب
هـ	ر	و	ز	ف	■
■	ق	د	ا	ى	ب
■	■	س	ج	ر	ن